

# انامل حراتِ طیبہ

عباش ارجح الرحمان

# أنامل جزائرسطينية

كتاب جامع

إشراف:

عياش أريج الرياحان

الكتاب: أناامل جزائرطينية.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: عياش أريج الريحان.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

## الفهرس:

- 4.....اهداء خاص
- 6.....لا تسألني :
- 7.....قصتي وإخوتي:
- 10.....فلذة كبذ الجزائر فلسطين :
- 11.....في اتحادنا قوة :
- 12.....فلسطين مسلمة وإلى العروبة تنتسب ..
- 13.....القدس لنا :
- 14.....زيتونة غزّة :
- 17.....مظلومة ياقدس :
- 18.....فلسطين مجروحة فلسطين تستغيث يا أمة محمد :
- 19.....فاجعة رحيلك :
- 23.....فلسطين:
- 24.....فلسطين عنوان لشهامة.
- 25.....صرخة فلسطين
- 27.....قلمي ينزف :
- 30.....أرض أمانا المغتصبة :
- 31.....تخيل فقط :

## اهداء خاص

بخطوات الألم والأمل أبدأ مسيرتي الكتابية بكتاب جامع الموسوم بـ"أنا مل جزائر سطينية" بقلم مجموعة من المبدعين الذين ساهمو بكلماتهم التي فاقت كلمة الابداع وبصفتي المشرفة على هذا الكتاب أقدم لهم جزيل الشكر ووفقهم الله ان شاء الله.. اخترت هذا الشهر "جوان" لخروج هذا الكتاب لأنه يوم مميز بالنسبة لي "ميلاد أبي وأختي" حفظهما الله وأطال في عمرهما

الى شريكتي أمال شكرا جزيلا سكرتي لم أكن انطلق من دونك الى أمي سيدة احلامي وتاج مبادئ أنرتي حياتي بدعائك ياغالية أطال الله عمرك..الى والدي العزيز أنت سندي وليس لي الا أنت قد كنت الساق والكتف الذي استندت عليه في كل مرة..الى رفيقة دربي اختي محرقة أنا ملي وفقك الله في مسيرتك وان شاء الله يكون عامك اسعد بنجاحك.. الى من كانت تمدني بجرعات الامل لأزهر "دعاء"

احبكم في الله جميعا ودمتم لي سندا أعتز به

"وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ"

اذا اردنا التعبير عن فلسطين فأفضل تعبير يقال عن هذه الارض الغالية أنها قلب الأمة العربية النابض على هذه الأرض التي

يفوح منها عقب التاريخ وأصالته.. حيث أخذت بمكانة كبيرة بين الدول العربية خاصة الجزائر.

اه الجزائر او البلد الثاني للفلسطينيين

بصفتي وبصفة كل الجزائريين أقدم لاختوتنا الفلسطينيين هذه الكلمات "فلسطين هي الحياة ونحن على قيدها نعيش"

نشأنا على حب فلسطين وقضيتها كأنها وطن لنا رغم أننا لم نزرها يوما.. 2900 كلم هذا هو طول جرحي.. القدس عربية وستبقى كذلك.. نحن نحبك نيابة عن كل الذين باعوك ومضوا.. وكلنا نعلم انه عندما تتحرر فلسطين تقوم الساعة وكلنا نعلم ان الساعة قائمة شئنا ام ابينا "مبتغانا هو انقاذ اخواننا سامحيننا يا فلسطين فنحن لانملك لك سوى الدعاء

الله بردا وسلاما لقدسنا يارب"

## لا تسألني :

لا تسألني عن سبب جبي لفلسطين ..قف هل أنت انسان  
أولا..هل سألتك أنا لما تحب أمك..هل قلت لك لما احببت  
أبوك..أخوك..أختك..لا لم أسألك لأن الأشخاص مثلك  
اجابتهم ستكون أحببتهم لأنهم عائلتي فقط..لا  
أكثر..حسنا..أنت صار لإجابتي لك..هاها..هل تعلم أنا أكبر منك  
وأكبر من دولتك من الأساس ايها الصهيوني..هل لاتخافوا  
الله..هل لاتعلمون أن هناك يوم الحساب يوم القيامة أو همكم  
الوحيد هو العيش في الدنيا..اليوم الله أخذ أمانته وهو  
صديقك..لاتعتقد أن الغد قد تكون أنت..أنتم حقا جهالة  
لأعرف حتى كيف اني أناقش شخص مثلك..نحن نقف مع  
فلسطين لا لأننا فلسطينيين أو عرب بل نقف معها لأنها  
امتحان يومي لضمير العالم.. هل أنت تملك ضمير من  
الأساس..هل تعرف معنى كلمة ضمير جزائري..جزائر  
فلسطين ولا واو بينهما سنسعى ثم سنعي وسنسى سنسى  
لتحقيق هدفنا ونصلي في المسجد الأقصى مع اخوتنا من البلد  
الثاني سنسى كما سعى مليون ونصف مليون شهيد لتحقيق  
عدل الجزائر..الجزائر فلسطين جزء لايتجزأ وان عذبتونا  
نهيتمونا وحتى قتلتمونا ستبقى فلسطين منا بأغنى الأثمان فداء  
أرواحنا لتحرر ..دين الاسلام الذي جمعنا ولن يفرقنا..تبا لكم  
يا صهيون ..دعو السلام يطغى على قدسنا..دعو أقصاني ان الله  
خالقها وان الله يحميها ..ان عقابكم ليس بهين ..ستنتصر  
اعدكم.

## قصتي و إخوتي:

كان يا مكان في قديم الزمان و في سالف العصر و الأوان ، كان هناك وطن جميل جدا يدعى بالوطن العربي المسلم، لم يكن وطننا فحسب بل كان أمة واحدة، قلبا واحدا، إخوة من أم واحدة، بمبادئ و أخلاق و روح واحدة ، لا يفرقهم أحد من الطغاة الظالمة، التي لطالما سعت لتفريق هذه النفس الرائعة، فمهما بلغت من قوة ممكنة، لم يستطع أحد أن يفرق هذه الروح الآمنة....

كان قائدهم نبي من السماء، ذو خلق و قيم عظيمة، كان سياسيا محنكا، أبا حنونا و داعية سلام، لقد كان محمدا رسول الأنام عليه السلام، لم يرض يوما بالظلم، جمع بين العرب و العجم، عامل حتى اليهود أحسن معاملة، فهل هناك أعظم من رسولنا صلوات الله عليه و سلم؟ لكن يا للأسف، إنهدم هذا الجسر الصلب، هذه القوة العظمى انكسرت، حطموها، فرقوها ، سرقوا منها حريتها لم تعد كما كانت ..

هيهات، هيهات يا عربي، ماذا حل بك ؟ أتدرون ماذا حدث كلا لا تعلمون ، أو تدعون عدم المعرفة، تغمضون أعينكم عن الحقائق...

قصة الوطن العربي قصة معروفة، تتردد على مسامعنا كل يوم، فبعدها كان هؤلاء الإخوة متحدين، أصبحوا الآن متخاصمين، فأحدهم قد خان و الآخر في ملذات الحياة نام، آخر نسي من أين كان، و آخر تغتصب حريته أمام الأنام و كثيرون غيرهم... آه نسيت أن أعرّفكم بنفسي، لشدة ألمي و حزني، أنا فلسطين، التي لا تسمعون منها سوى الأنين، ترتفع فيها آهات المستنجدين، التي تغتصب حريتها من قبل الصّهيوني اللعين،



فلنتحد و لنسترجع قدسنا و لنرجع حق شهدائنا، و لنجمع  
حطام بيوتنا، و لنبن وطننا قويا رغما عن كل صهيوني و كل عميل  
و كل خائن باع قضيتنا و طبّع مع أعدائنا، و قال ليس الأمر من  
شأننا، القدس للمسلمين، و قضية شرفنا، لا تدع الرجولة و لا  
العروبة و لا حتى الإسلام إن أنت ادّعت الحيادية في هكذا  
قضية، القدس لنا و ستبقى لنا ، رغم الأعداء و العملاء و  
الخونة، ستحيي فلسطين و ستنتصر، لن نرحل و سننقذ حي  
الشيخ جراح و بقية فلسطين، سنحيي هنا و سننتصر بالصمود  
و المثابرة و الصبر و بعون الله، ستبقى فلسطين و لن تباد رغما  
عن الأعداء..

## فلذة كبذ الجزائر فلسطين :

### فلسطين

اه يا ابنة الجزائر ماذا فعلوا بك الاحبظ و اتابع صرخاتك و كأنها  
حقيقةً على مسامع اذناي لو كنا بجانبك نحارب سويا راجين  
من المولى نصرنا وارجاع البسمة على قلوب الابطال والشهداء  
لطالبما كان دمهم فداء لتحرير فلسطين...  
نشأنا على حب فلسطين وعلى مساندة القضية كأنها قضيتنا...  
اعتبارنا بيت المقدس بيتنا رغم عدم زيارتنا له يوما  
فلسطين آه يا فلسطين قلبي بالدعاء يرداك يا فلذة كبذ الجزائر  
ليس لنا سوى الدعاء نساندك به راجين من الله نصرك على  
اعدائك  
باسمي وياسم شعب وطني نحبيك ليس باليد حيلة فلو كان لنا  
قدرة على تحريك لفعلنا تقبلي العذر منا  
دمتي دولة عربية حرة فهذه هي الحقيقة

## في اتحادنا قوة :

ماذا لو  
اتحدت جميع البلدان العربية على نصره  
فلسطين المحتلة  
ماذا لو  
انتفضنا جميعا ضدهم  
ماذا لو أعلنت الحرب على الصهاينة  
كل العرب  
كل دول  
كل البقاع  
هل إسرائيل اكبر منا ؟  
ماذا لو اتحدنا او ليس فلاتحاد قوة  
واليد الواحدة لا تصفق وحدها  
إذن  
لنشد الرحال إلى فلسطين  
جوا وبرابحرا  
كل الدول كل العرب كل مسلم  
فلنزل كهوف الكفار  
فلندمر كل حجرا وغار  
فوق رأسهم الخبيثة  
سنشعل النار  
سنردد كلمات الانتصار  
وهناك عاليا سنرفع راية الانتصار

## فلسطين مسلمة و إلى العروبة تتسب

إشهد أيها التاريخ و إشهد أيها العالم إشهدوا يا مسلمين و  
إشهدوا يا عرب أن القدس عاصمة فلسطين و أن فلسطين  
عربية مسلمة ؛ إشهدوا أن لا إسم لها من غير فلسطين و لا دين  
لها غير الإسلام و لا لغة لها غير العربية ؛ اللهم سخر لأهلها  
جنود الأرض و السماء اللهم إنا نسألك فلسطين آمنة مستقرة  
اللهم لا إله إلا أنت أظهر حق فلسطين و أهلها و إردع بني  
صهيون عنها و عذبهم عذاب السعير إنك أنت الجبار العليم ؛  
لك الله يا فلسطين لك الله يا قدس



## زيتونة غزّة :

كانت لي صديقة في بداية مراهقتها، فتاة بريئة كالزهور من أرض فلسطين، سعدت كثيرًا لما عرفت أني من الجزائر، وكأنها وجدت خلية قلبها.

حديثها يوحى عزمًا و حلما وكأنها هي التي تجعل ربيع فلسطين يزهر.

تطمئنُ على حالي و كأنني أنا التي تعيش في تلك الأرض المحتلة، ورغم القسوة لم يتركها هذا تتخلى عن حلمها بأن تصير صحفية، بل كانت نجيبة أقرانها في المدرسة.

صديقتي أخبرتك عن حلمي كذلك، قلت لك أني أريد أن أصير كاتبة. وبما أني أحمل القلم فالיום سأكتب عنك وعن فلسطين، وإلى ذلك الوقت الذي ستحققين فيه حلمك الجميل بأن

تصيري صحفية، أرجوا أن تزُقي للعالم من منبرك خبر تحرر فلسطين، وسأكتب لك بكلمات مقتانة عن مدى سعادتي بهذا الخبر الجميل الذي لطالما انتظرناه، إنتظرنا حدّ اليأس، لكننا لم نياس ولن نياس، فالله كتب على الصهاينة أن يعيشوا في شتات، وأنتم أصحاب الأرض يا أسودها.

لقد كانت آخر رسائلك يا صديقتي في رمضان، ثم انقطعت بعدها.. وأنا منذ ذلك الوقت لم يأتي العيد ولم يحل على قلبي.. أنا ما زلت أنتظر قدومه، أنتظر أن تزفنيه لي برسالة من حنجرتك الصغيرة، فيزهر فؤادي من جديد، فدموعي التي أذرفها الآن دموع مليحة حامضة لم تنفع في سقاية شيء من قلبي.

أين أنت يا زيتونة غزّة؟  
هل أنت فوق الأرض أم تحتها؟

هل أنتِ خائفة؟ فأنا لا أريد أن يمَسِّكَ خوفٌ يا صغيرتي. زهرة  
مثلك لا تجب أن تعرف معنى لخوف لا أريد منك أن تتأذي أو  
أن تُيْتَمِّي أو تُشَرِّدي.. أريدُ أن تعيش سلامًا سلاما.  
لقد خانتكِ العرب يا فلسطين، حينما بقينا نتفرج على ظلم  
اليهود ساكتين.

سامحينا يا قدس لم نعصف من أجلك، لكن أنتِ أمانة يا قدس  
فلديكِ أسودٌ غطا ريف محيطة بكِ.  
سامحينا يا فلسطين عندما تساءلتي " أين هم جيوش العرب  
التي كانت تستعرض قوتها العسكرية عندما كنا نراها في  
الشاشات؟! "

تمنيتُ يا فلسطين أن تكون ساحة استعراض جيوش العرب  
على مسرحك، نقتل المعتدين كالصراصير و نمسح بهم الأرض  
كالمناشف، ونستمتع نحن بهذا العرض الرائع.  
لا تخافي يا فلسطين، فذلك الذي قُتِل والده من طرف إسرائيل،  
سيكبر ليغدو ثائرًا منتقما.

اعتزّي يا فلسطين و تفاخري، فأنتِ أرضُ الشهداء، تربتك  
مخصّبة زكية بدمائهم الشريفة الطاهرة.  
لا تخافوا يا صهاينة فجهنمُ أعدت للظالمين..  
بئس المصير لكم، لم و لن تروا أبدا النعيم..  
قد كُتِبَ عليكم أن تعيشوا مشتتين..  
لم ولن تأخذوا أبدا فلسطين..  
يا جرذان بني إسرائيل أيها الجُبناء..  
إن لم يكن حسابكم في الأرض، فعقابكم أشدُّ في السماء..  
لعنة الله عليكم وألف لعنة..  
يا من قتلتم، شردتم وحرقتم البسمة..  
ستبكون أنتم بينما بني فلسطين يبتسمون..  
فاشعروا بالخزي يا أيها الأذلاء..

فستنتصر فلسطين.. ستنتصر، و سيأتي اليوم الذي تتوحد فيه  
كلمة المسلمين..  
وستخرجين يا إسرائيل.. ستخرجين، ستخرجين مذلولة يا  
مذلولة، وتمطقين بطعم الخزي أيتها الخبيثة الملعونة..

## مظلومة يا قدس :

إليكي أرسل كلماتي بقلمي، مرسخة بدم قلبي يا من خانها الزمن  
نسيانا من أشقائها العرب مظلومة يا قدس يا زهرة المدائن  
منتشرة حولك جثث المصلين، صامدة في وجه العدو لاتزالين.  
نذرف دموعا حين نراكي بدم شهداء والشجعان تنزفين مالذنب  
الذي ارتكبه حتى..

يرحلوا الحياة هكذا مفارقينا شعبك يبكي مشرد بين الدمار  
أطفال مرتعبون غدوتي بالأمس مشرقة واليوم نراكي ترجفين  
خوفا على فلسطينك من أن يأخذها المتطفلين حرقتي قلوبنا  
عليك..

سرقو منك شبابك اليهود الظالمين لاقوة لنا سوى أم ندعو  
الله لك وستنتصرين بإذن الله

## فلسطين مجروحة فلسطين تستغيث يا أمة

محمد :

أكتب يا قلمي...

أبدعي يا أنا ملي ...

هيا أيها القارئ تحرر من كل شيء أحتاج ضميرك وقلبك لا

جسدك ...

هلم معي لترى معاناة فلسطين ومن بها ،تستنجد أمة محمد  
ولكن دون جدوى! أين أنت يا أمة محمد؟! فصغيرتنا فلسطين  
تتألم في كل يوم تودع شهداء أبناؤها يولدون رجالا لا أطفالا  
تولد الشجاعة و النخوة معهم إنهم أبناء فلسطين عروستنا  
الملطخة بدماء شهدائها ،تعلو الزغاريد تارة عرساً وتارة أخرى  
زغرودة لشهيد مات إثر غارة جويت العين تبصر الاحداث  
والقلب يبكي دما على فلسطين المحتلة المسلوبة غصبا دمتي  
عروس العرب والمسلمين و مثال للعزة والنخوة، صبراً جميلاً  
عزيزتي فلسطين حتى يولد صلاح أيوبي جديد يردنا للزمن  
البعيد لنصلي في القدس ويعيش أبناؤها بسلام، صبرٌ جميلٌ  
فأمة محمد لاتزال نائمة في غفلتها.

## فاجعة رحيلك :

لا شئ مما ترى تبقى بشاشته  
يبقى الاله ويود المال والولد  
كل شئ عاد في مكانه ..... سبحان الله ..... كانت أمامي الشهر  
الماضي ، صورتها طريحة الفراش لاتزال في مقلتي ، وكلامها لازال  
محفورا في قلبي ودمعي يقف عند جفنتين دون سقوط .....  
ذلك اليوم .... كان صعب ، هو يوم عرفت فيه حقيقة الموت  
وآلمه .....  
أخذت أحدث نفسي ..... من سيعوضني بكى ايتها الحنين... لم  
أرك هكذا من قبل ..... التزمت بالعمر ....  
قلت أني سأعيش ..... قلتي أنك تمزحين . لا شك أنك حقا لا  
تشعرين .....  
الوقت ينفذ ، والانفاس تذيق . ليس هناك حل ...  
هاقد صليت عشائك وقصصتي حكاية قيلولتك القصيرة . ذكرتي  
فيها كل واحد فينا ....  
لقد نمتي !!! نمتي بعمق .... ولم أعرفك ..... تركتي في ذهني  
علامات استفهام ..... لم اعرف كيف كلمتك حتى ....  
الله أكبر ... الله اكبر ..... إنه أذان الفجر قد ارتفع ....  
لقد قمتي نشيطة على غير عادتك .....  
بروح تقية أيقضتنا من أجل قيام الصلاة معك ....  
البرد قارص ... وها انت تشعرين بصفاء قلبك و صدق وروحك  
تقصين لنا عن  
الاخرة ونحن نتعجبون .....  
يابنائى أين نحن عن الاخرة .... الموت قادم .. لانعرف متى  
.... ما علينا فعله ، هو إستعداد له

فعلى المرء المؤمن أن يدرك أخطاءه ويصححها في دار الشقاء  
...من أجل رضا الله قبل فوات الاوان ... قائلتا لها :مالذي

يحدثك فينا هكذا

قالت بصوت متحشرج وقوي : "ألم تؤمني أنك ستموتين ... ألم  
تؤمني أنك ستحاسبين على كل صغيرة وكبيرة ..... بلى ....  
الحياة رواق ندخل من باب.ونخرج من باب آخر  
ببساطة إنها محدودة.

وربما آغادر بعد أيام ....

كلامها ، أشعرنا بالارتباك لاندرى مابها !!!!.....

هل محقة ام تمزح .بالله عليك. لم نعرف مابها قلنا مرضها لكن  
ليس المرض

قالت اريد النهوض من مصلاي ...لكن لم تستطع ساقيا لم  
تنفكا ....لما ياترى .....

هنا عرفت أن كلامها

\_ كلام وصايا ، هو كلام جدي ثري فيه الحديث عن نفسها  
.تذكرت يوم قال البارئ

﴿واللتفت الساق بالساق﴾ .

فككنا رجليها .ذهبت لنوم ....نحن مرتبكون .....أنظر إلى  
سجاداتها ،فترادوني أسئلة لحد الساعة لم أجد لها

جواب.....الكل في غرفته

صباح يوم السبت لدينا أشغال كثيرة ...

تلك في الطبخ وتلك في تنظيف ..والآخر ذهب من أجل العمل  
... كانت الساعة العاشرة

انه موعد برنامجي .....لم ألبث ثواني حتى سمعت صوت

صراخ،هز كياني 'قلبي يخفق بسرعة ياالاهي ماهذا .....

ربما أفلتت صحننا.....وها أنا أسمع صوت صراخ آخر ....تغير  
هدوئي .تسارعت دقات قلبي ....إنه قرع على الباب ....يالله

الاسعاف!!!!...وبصوتها المخيف ..... جاءت إلي إن الله وإن  
إليه لراجعون تردت حالتها وأخذت إلى المستشفى....وصلنا  
إليها ...  
دخلنا المستشفى .وكانها أول مرة ...الطبيب يسأل هل كانت  
هكذا من قبل .....  
خذعت لعميلة نزع الطحال ...هل من الممكن رؤيتها ....غرفة  
العناية المشددة شخص واحد يمكنه الدخول ...تمالكت  
نفسى...  
حسنا دقيقة كافية ،لتكلم معك ... كيف حالك ،؟؟بخير  
والحمد لله ....ماذا جرى ...الحمد لله .... لمست يدها بالله  
عليك يدك باردة ..ماذا أفعل لك ....  
أومضتلي برأسها ...وبصوت رخيم عذب ...﴿كل نفس ذائقة  
الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة﴾ يا بنتي ادعى لى  
بشفاء وإذا لم أصبح فترحمى على ...إنجبت عيناى بكاء  
....هرولت مسرعة صوب الباب وصوتها لازال فى آذنى ترحمى  
على فزادى قليل ....لم أستطع تمالك نفسى من البكاء ....اهلى  
لم يتعودوا على حزينه لهذه الدرجة ....  
إنه يوم الاثنين ....الساعة التاسعة ....وأنا لازلت آخمن فى  
كلامها ....طرقت الباب قائلتا:....البقاء الله ....  
لقد ماتت .....صرخ هاجس بداخلى هى استقبلت اول ايام  
الآخرة ..... كل ماعرفت فعله الذهاب إليها مسرعتا ...سائلتا  
المولى أن أكون فى حلم  
لا ليس حلم بل كابوس .....  
حنيت رئسى لها ...قلبها أنفاسها ..لاشئى قلبى يكاد ينفجر  
.....لا اله إلا الله .

لقد فارقت الحياة .. لقد ذهبت إلى لحدها وتركت دار الماكرة  
..... تركت وراءها أيتاما لن يشبعوا من حنانها بهمس أكملت، ﴿  
إلى ربك يومئذ المساق ﴿

## فلسطين:

اتذكرك منذ الصغر ... منذ اصبح عقلي يدري مايجري ويتذكر  
.. الرابعة من العمر أو أقل أو أكثر ... تلفاز بلا الوان رمادي  
واسود لا اخضر ولا احمر ولا اصفر ... اخبار!! ... عاجل!! ...  
دمار قتل وقصف شيوخ نساء وأطفال قصر!! ... ابنااه!! ...  
ماهذا؟ ... لماذا؟ ... نظر إلي وهو يتحسر ... هذه فلسطين  
!!! ... أحسست وكأن قلبه يتفطر!! ...  
حينها نادى أمي لتشاركه قساوة المنظر ... آاه ... يا بني هذه  
فلسطين ... المحتلة ... المغتصبة .. باعها العرب ... الأشقاء!!  
... أي كلام على حالتها لا يمكن أن يعبر ... فحاولت أن أستفسر  
... ما ذنبهم؟ .. ماذا فعلوا؟ ... من هو العدو المستدمر؟ ...  
هل من مستنصر؟ ...  
يا بني ذنبهم أنهم ظنوا أن العرب سيتفقون بعد حرب اكتوبر ...  
ونسوا أن اليوم لا يوجد فيصل ولا جمال عبد الناصر ... العدو  
اليوم كيان إسرائيلي مدعوم من العالم بدون مبرر ... المال في  
جيبه والإعلام في كتفه والسلاح في يده فهو المقرر ... فلا حول  
ولا قوة لنا الا بالله العلي المقدر ...  
فحينما يشاء سيكون هو المحرر وسنرى اليهودي لغضب الله  
يختبر ... و تتحد راية الإسلام بشعار واحد خبير خبير يا يهود  
جيش محمد سوف يعود وينتصر ...  
حينها دخلت قلبي واختلطت بدمي ... فلسطين ... و لحريتها  
مازلت انتظر

## فلسطين عنوان لشهامة .

- فلسطين تريد صحوة أمة .
- فلسطين تريد عتاب رجال .
- فلسطين تريد كم ان تشدو الهمة .
- للوقوف معها ضد الأندال
- فلسطين تبكي بحرقة .
- تريد كم ان تمسحو لها دموع الصغار .
- فلسطين تصرخ أين أنتم يا أبطال !؟
- فلسطين تنادي إخواني تركوني لوحدي أحارب الاستعمار .
- فلسطين انت هي أعظم أمة .
- نعم يا غالية و بداخلك ولدو الرجال .
- اه لو يعلمو انك عنوان لشهامة و الهمة .
- و يعلم أنك و قفت وحدك ضد الأندال .
- و عندما تبكي انت فلكل يبكي فلما لا يبكو الصغار !
- لا تصرخي الآن رجالك هم الأبطال .
- و لا تطلبي من أشباه الإخوة المساعدة الأنهم هم من ساهموا  
في التطبيع بالإستعمار .

## صرخة فلسطين

دعوني اتكلم انا فلسطين ....  
قاومت الحرب والإستبداد من المحتل .....  
انا فلسطين بقيت صامدة من أجل شعبي المسكين ....  
قاومت الرشاشات ، والصواريخ ..  
تعرضنا للعنف والكثير من الصراعات حرمونا من التواصل مع  
اهلنا واصدقائنا...  
انا فلسطين .....  
انا التي أرى آلاف من شعبي يموتون بوحشية .....  
اين انسانيتكم؟! لقد قهرتومونا بما يكفي ...الى متى ستظلون في  
ضربنا واحتلالنا....  
انا فلسطين ....  
صباح مساء ليل ونحن في ظلام شديد نحن في خوف كل يوم  
نفقد شخص عزيز على قلوبنا ....الى متى سنظل في خوف ....  
هل اكمل ....؟  
انا فلسطين .....  
النهار أصبح كأنه ليل ... اشتقت أن أرى ارضي المستقلة  
والهدوء يغمرنا....  
انا فلسطين ... مازال احتلال الاسرائيلي يحتل ارضنا ويذم  
شعبنا .....  
كبار اطفال شيوخ كلهم يعانون وفي قلوبهم خوف ...  
انا فلسطين... أتحدث عن نفسي او على أمتي القدس.. التي  
وصل صراخها بين العالم  
ابكي على نفسي او أبكي على الأبرياء في لقدس ذهب حقهم  
سدا... لنا الله ياقدس لنا الله.... على رغم المعاناة والاحتلال  
والاستبداد مازلنا نقاوم حتى اخر نفس لنا...

أنا فلسطين أحلف بدمي و بدم الشهداء و بدم الأبرياء أرضنا  
سوف تعم بالسلام... يا شعبي الأرض أرضنا والاستقلال غايتنا  
وسوف يكون من نصيبنا... والقدس لن ترحل ولن تفرط بأرض  
الانبياء.. يا محتل اسرائيلي اليوم وغدا نحن صامدون.. نحن هنا  
باقون... لن نستسلم حتى ترفع راية نصرنا .. وترون الأخبار بأن  
فلسطين.... القدس... غزة... تحررو

## قلمي ينزف :

فلسطين يا أرض السلام يا زهرة تزهو لي المكان يا عصفورة  
ألحاني يا أرض الحب والعطاء... فلسطين يا شعب صمد  
...وتألم... وحرنا غامضا بين أراضيك... لا زلت أحلم باستقلالك  
في أحلامي... وأتشوق لرؤيتك حتى لو أصبحت شهيدة في أرضك  
...يوم كان لي قلم يكتب بمداد روح سكنتني... فلسطين سكنت  
قلبي... لا يفارق أصابعي قلم نازف يكتب للقدس الحبيبة  
...يكتب لأم فقدت ابنها، وزوجة فقدت زوجها، ولأطفال  
فقدوا أبا وأما وتيتموا

آهات... آهات يا فلسطين الأبية إلى متى هذه الأحزان  
والآلام... إلى متى ها الصراخ والصراعات... حروب ترويتها  
الأجداد... تاريخ مليء قصف وتفجيرات، يا قدس أشعر جيدا  
بجرعة الصبر التي تحاول تخدير قلبي عندما أراكي  
تقصفين... قلمي اليوم ينزف بدل الحبر دما... دم أكتب لأجيال  
تقرأ... تقرأ تاريخ شعب قوي لم يستسلم... تقرأ تاريخ دولة  
صمدت أمام قصف العدو... حاربت بكل قوة وشجاعة... قلمي  
ينزف اليوم من أجلك يا فلسطين... من أجل حرّيتك... فكفالك  
دموعا يا قدس بأكفان شهداك... وصورني لنا بركة ما قدمه  
الشهيد والعريس والمقاوم والثائر لمحياك... أم الأبطال  
عاهدتك... فلا ينقص مهجتك

لن نصمت :

ومتى سأعود؟

حربا أعيش يا أمه في البعد عنك والقلب يدمع شوقا  
للقياك، أريد أن ألتهم شوارع حيفا وعكا، أن أتجول في رام الله

وأطوق غزة بين ذراعي، أن تشرق الشمس على أهالي الشيخ  
جراح وتندمل الجراح، أنا عربي حر أبي، لا يسعني الصمت في  
هول ما يحدث لأمي فلسطين الحبيبة.

يجثم الحزن على قلبي مع دوي أصوات القنابل والرشاش، أنا  
عربي جزائري فلسطيني يبحث عن دفء الملجأ الذي لم يتحرر  
بعد، هناك القدس وهناك جزء من قلبي فيه، لازلت أعيش  
بنصف الفؤاد والنصف الآخر معلق، أرجح كفات الشوق ولكن  
هيهات، هيهات أن تترجح.

لن أصمت، أنا لن أصمت، اسمعني أيها العالم أجمع، أنا لن  
أصمت لقهر الرجال في فلسطيني ونبض قلبي، لن أصمت لأنات  
الأطفال وعويل النساء، أنا لن أصمت أيها العالم الغاشم.  
هذه القضية لا تعينني فحسب، هذه القضية قضيتي.

مالكم استبدلتم زهقات الحق بصمت الباطل؟ لماذا بعتم  
إنسانيتكم وانسقتم جميعا نحو حظائر الحيوانات تقاسمونها  
عدم القدرة على الكلام.

ألم يؤذكم صوت صغيري ينوح صبيحة العيد؟ ألم تكن من  
حقه قطعة حلوى؟

ألم ترق قلوبكم لصورة صغيرتي تحمل دينارا، تحمل عيدية  
وهي طريحة الأرض ميتة؟

ألم ينده الجبين لخطيب فقد عروسه يبتسم ويقول هي خير  
مني، لا والله أنت خير منا ومن العالم أجمع.

ألم تدمع القلوب لشيخو يحاربون كي لا يصبح جرحهم جرحين،  
شيخ يصرخ قائلا: لن نرحل و عجوز تدندن هذا بيتي لن أغفل  
ومتى الصحوة أيها العالم متى الصحوة أيها العرب؟

لن ننسى، لن ننسى أن فلسطين استقبلت العيد بالقنابل بدل  
الحلوى، لن ننسى أن الأقصى اغتصب دون هوادة، لن ننسى  
التدنيس والعار، أنا عربي، جزائري، فلسطيني، حر، أبي، أنا ترجيحي

لن ينسى الذل والهوان، سنعود لنقيم المآثم على أعراسكم أيها  
الأوغاد، سنعود ونوزع الحلوى فوق جثثكم، سنعود ويعود  
مجدنا، لن نرحل، لن نصمت.

## أرض أمنا المفتصبة :

أنا من غدرت بها الحياة من تفجر كيانها و لازال كذلك كل يوم  
نزيف جديد..... يقتل المزيد و ويتم الكثير.... جراحي تغزو روجي  
و مشاكلي تستوطن تفاصيلي.... ابتسامات ترسم على شعبي إثر  
مجاهدتهم الشريفة علي أنا لا غير..... كتبت تاريخ عريقا بدماء  
شهادتي.... و زينت مداخل نصري بأزهار شامية عربية  
قدسية..... ألاعب شذا روائي العطرة كل صباح و أتصف  
بزيتون فلسطيني.... و لكن لم يحالف ترابي الحظ لي يعيش في  
سلام و يحظى بالأمان كل يوم قنابل تخفي الأجيال.... و تمسح  
مني نسل خير الأديان.... يا لي شعبي الطيب رغم نيران المعاناة  
و ابتعاد النجاة لم يفقدوا الأمل لهذه الحياة.... غدر إخوتي بي  
فلم يعترفوا باغتصاب الصهاينة لي بل وقفوا مع تلك  
العبيد.... متخليين عني.... لتفلت يد كانت قاعدة و نصف  
مني.... حاربت و إلى هذا اليوم أحارب فلا قدس إلا القدس  
الفلسطينية.... لن أبقى قيد هاد الضعف فالنار التي تتولد عند  
كل ضرر تزرع في قلبي حبوب الأمل لتصبح يوماً حقول تسقى  
مني.

## تخيل فقط :

تخيل أنت جالس في أمان الله تأتي لك عائلة اخرى تريد اخراجك من منزلك بالقوة ولا أحد يساعدك أظن أنك ستفرح ان يأتي لك احدا ويدافع عنك ولو بكلمة "هذا منزله" هكذا حال فلسطين كلما دافعنا عنها ولو بكلمة سمع العالم بها وزادت امكانية التحرر..بينما انت جالس مرتاح..الفلسطينيين قلبهم ليست مرتاح من هذا العدوان لم يجدوا اي حل للخروج من قبضة الصهيوني

"سنتقي يوما ما يوم يكون الناس على قدر أعمالهم" فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق" تأمل جيدا هنا هل أنت مستعد هل فهمت ما المقصود أكيد تعلم ما المقصود او بالاحرى تعلم أن هناك يوم حساب يوم يرجع الناس وأعمالهم في يدهم ستتاسب على صغيرة وكبيرة ولا أعلم ان كان دفاعك عن بيت السلام المدعوب فلسطين من صغائك او كبارك لكن اعلم انه في ميزان حسناتك يا صديقي استغلها ولو بكلمة تجبر خاطرهم "

"في قلب الجنين مكتوبة فلسطين مرفوعة الجبين ف بطن أمه شهيد..يا ويح من باعوك..اللهم انصرهم"

"هذا هو قدر غزة دائما أن تحمل فلسطين على ظهرها وخصرتها تنزف"

فلسطين يا دولة عجز وتر الوريد على عزف شهامة و شجاعة  
شعبك  
نعلم يا مقدس الديانات أن شعبك الشهم يعاني الجوع و التعب  
و الخوف و الحرمان و التشتت نعلم أن أطفالك و نساءك و  
رجالك يعيشون مرارة فقدان كل يوم... بينما نحن نيام تحت  
ضوء القمر تنام جزئنا تحت نيران القصف أين أنتم يا عرب  
فلسطين تطلب من إخوانها العرب أن يغيثوها.. فلسطين عزي  
و شغفي إسرائيل ليست سوى نعمة متنكرة خانت الرب و هي  
لا شيء لن و لم نعترف بها  
نحبك بدلا عن الأوغاد الذين باعوك يا جزء من بلدي نسأل الله  
الواحد الأحد أن نتصر عزتي عن العدو .

لك الله يا فلسطين من الجزائر ان غرست صهيون في فلسطين  
لاينبت واذا نبت فانه لا يثبت اللهم لاترفع لليهود راية ولا  
تحقق لهم غاية واجعلهم لناس اية.. بفوارس الله أبشري ومن  
اليهود تحري